1983_000182_0001_A

السفير ٢٩-١-٨٣

مصير المعتقلين والمخطوفين لدى الجيش و"القوات اللبنانية" واسرائيل

مؤتمر باريس: ٥٠ دولة و٢٧ منظمة دولية طالبت الجميل والحكومة بتطمينات عن مصير المحتجزين

وجه ممثلو خمسين دولة وسبع وعشرين منظمة دولية قانونية وانسانية، الذين اجتمعوا في قصر المؤتمرات بباريس، برقية الى رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزراء وزير الداخلية ووزيري الدفاع والعدل، طالبوا فيها بجواب صريح ومحدد وتطمينات اكيدة عن مصير المعتقلين والاسرى والمخطوفين والمفقودين اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين من قبل الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية».

كما طالبوا بادراج قضية اعتقال آلاف الاشخاص من قبل الجيش الاسرائيلي ضمن المواضيع المدرجة على جدول اعمال المفاوضات.

فبدعوة من المركز الدولي للمعلومات والتحقيق حول اوضاع المخطوفين والمعتقلين والمفقودين نتيجة للعدوان الاسرائيلي، عقد في باريس في ٢٢ و٢٣ الجاري مؤتمر لممثلي ٥٠ دولة و٢٧ منظمة دولية لها اختصاص في القضايا القانونية والانسانية.

وقد استمع المؤتمرون الى مداخلات عن جوانب هذه القضية بالاستناد الى المعلومات الواردة الى المركز عن الوضع السائد في بيروت بخصوص آلاف الاشخاص اللبنانيين والفلسطينيين.

وتوج المؤتمر بمؤتمر صحافي عقد في مركز الـ «سيماد» حضره حشد من الصحافة الفرنسية والعالمية، تناول فيه على الكلام كل من المحامي غيرو دي لابراديل والمحامية لافرو فيرون والمحامي سنان براج عضو لجنة المحامين اللبنانيين المدافعة عن الحريات الديمقراطية. واتخذت عدة توصيات للاحقة قضية المعتقلين والمخطوفين.

برقيتان للسلطات اللبنانية والاشتراكية الدولية

كما وجه المؤتمرون البرقيتين التاليتين:

الاولى: موجهة الى رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع ووزير العدل هذا نصها:

«ان المجتمعين في الدورة الثانية العالمية المنظمة في باريس من قبل المركز الدولي للمعلومات والتحقيق حول المعتقلين والاسرى والمفقودين اللبنانيين والفلسطينيين وذلك يومي ٢٢ و٢٣

- البقية صفحة ٧

مصير المعتقلين

- تتمة المنشور صفحة ١ -

كانون الثاني ١٩٨٣، بعد ان هالتهم المعلومات الواردة الى المركز عن الوضع السائد في بيروت بخصوص آلاف الاشخاص اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين او المفقودين وخاصة نتيجة الاختطاف، يطلبون منكم جوابا صريحا ومحددا او تطمينات اكيدة عن مصير هؤلاء الاشخاص المحتجزين او المخطوفين من قبل الجيش اللبناني والقوات اللبنانية».

ان المجتمعين يغتنمون هذه الفرصة لكي يطلبوا منكم ادراج قضية اعتقال الاف الاشخاص من قبل الجيش الاسرائيلي ضمن المواضيع المدرجة على جدول اعمال المفاوضات الدولية الجارية لاجلاء القوات المسلحة الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية».

والثانية الى مسؤولي الاشتراكية الدولية المجتمعين في باريس، وجاء فيها:

«ان المركز الدولي للمعلومات والتحقيق حول الاسرى والمعتقلين والمفقودين الفلسطينيين واللبنانيين المنعقد في باريس في جلسة عمل بوجود ممثلين عن خمسين بلدا وسبع وعشرين منظمة ولجنة انسانية وغير حكومية، يود لفت نظركم الى المأساة الانسانية والسياسية للاسرى والمعتقلين والمفقودين اللبنانيين والفلسطينيين.

ان المعلومات الواردة الينا والتي قمنا بجمعها تعطي لوحة قلقة عن ظروف الاعتقال والتوقيفات الجماعية وعمليات اختطاف المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب اللبناني على يد السلطات الاسرائيلية كما هي الحال في بيروت بالرغم من وجود القوة المتعددة الجنسية.

ان عدم دقة الارقام والاسماء لهؤلاء الاشخاص يعطي موجبا للقلق الذي ما زال يستبد بنا على اثر التعذيبات والتصفيات الفردية والجماعية في الاشهر الاخيرة.

ان المجتمعين يحثون مسؤولي الاشتراكية الدولية المجتمعين في باريس ان يأخذوا موقفا بدون اي تأخير وبدون اي حجج سياسية آيلة او قصيرة المدى من هذا الموضوع الانساني يضعون المجتمع الدولي امام مسؤولياته بالنسبة لحماية التجمعات المدنية اللبنانية والفلسطينية.

انكم بصفتكم ممثلي ورؤساء دول موقعة لمعاهدات جنيف عام ٤٩ تعتبرون مؤتمنين على حسن تطبيقها.

انكم بصفتكم مسؤولي احزاب سياسية تؤكد تعلقها بالمبادىء العالمية للعدالة والانسانية والتضامن يوجب عليكم ان تفرضوا على الحكومة الاسرائيلية والحكومة اللبنانية احترام القوانين.

انكم بسبب وظيفتكم ووضعكم افضل من يقوم بهذه المهمة في المجتمع الدولي».